

رضا أبو الغيط

أكفان الخوف

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى يناير 2018

بطاقة الكتاب

المؤلف : أكفان الخوف
المؤلف : رضا أبو الغيط
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 2017-29415
عدد الصفحات : 104 صفحة
رقم الإصدار الداخلي : 15
تاريخ الإصدار الداخلي : يناير – 2018 الطبعة الأولى
تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي : دار النيل والفرات للنشر والتوزيع
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



اسمها الشاعر ناجى عبد المنعم
عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: - 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - امام سنتر الـ13 - عقار 304

أول قصيده ف الديوان

كانت وجع
مكتوبه من بحر الفرع
فيها الحروف متنطوره
فوق السطور علي ظهرها
وبتشكي ديما ذلها
من مفردات شاعر حزين
عاش مستمع
يقرا جميع اللي انكتب
من شخبطات فوق الورق
من غير ورع
يسمع جميع اللي اتقرا
عبر الأثير

من غير ضمير
من كام مذيع قادر يبيع
للودن أصناف البدع
لأجل القروش تملأ الكروش
اللي ما حمدت ربها
وللا حتي حسنت بالشبع
أول قصيده ف الديوان
كانت ألم
ع اللي انظلم
حرفه البريئ
عبر الشاشات المغرضه
والمحبطه
مع انه كان ...شاعر جدع !!!!
دايما بيرسم بالألم
مجموعه من سيل الصور

تشبه معالم مرحله
خالیه تماما... م الدلع
كارهه الزواق والإحتفاء
بحرف باهت..... مصطنع
رافضه النفاق... والإتحناء
رغم الوجع
أول قصيده ف الديوان
كانت علم
مرسوم تملي ف قلبنا
من صغرنا
وتملي ثابت مطرحه
رغم الهلع
مروى تملي بدمنا
ومنانا يفضل...مرتفع

كالعاده

كالعاده اليوميه
بتفتح عيني بشويش
علي شصوت عصفور
متشعبط ف شعاع النور
الباصص من خرم الشيش
علي ناس بتعيش
ع الأمل الطارح من بكره
وتملي بيخلف ما يجيش
وبيعزف علي وتر الخوف
أغنية من دمع عينيه
علي حاله وحال الحرافيش
باسمعها بقلبي المتغرب

بين ضلعي المكسور م الآهه
ودموعي اللي بتملا عينا
ف مجالس ذكر الدراويش
وبدندن وياه ألعانها
بالصوت المخنوق جوايا
وهوايا اللي تملي ببشكي
م الجوع اللي ما لاقى العيش
واترقص علي طرف صوابع
ومواجه كارهه التحابيش
واسرح ... واطير
من غير جناحات وللا حبة ريش
اسحب ف شهيق واخرج ف زفير
من نفس هوايا المتلغم
هم... وتهميش
واسمع لزنير

الطفل الساكن جوايا
بيقول لي كفايه
ذل وتلطيش
من حقي وحقك
نحلم....ونعيش
ف النور اللي مايعرف ضلمه
وللا تسكن...حضنه الخفافيش

مجرد مشاعر

وابتدت

كل المشاعر تترسم

فوق الورق

حبة حروف متنطورين

فوق السطور

صابهم زهق

من كثر افكاري اللي باتت

فوق فراش اليأس

تترجي القلم

ينزف وجع

وتحايله يرسم بالدموع

اجمل مشاعر تتقري

من قلب شاعر عاش جـدع

لحظة ميلاد اول قصيده

م العدم

داخل حدود

قلبه اللي متوضي بورع

واشتاق يشوف

زى الألوف

حلمه اللي من خوفه انخـنق

ازاي هيبدأ خطوته

وتشوف عينيه نور سـكته

رغم الحصار اللي انـفرض

علي كل أنواع الورق

وازاي هيبدأ ..من جديد

ياخد بتارهمن عبيد

أحلامهاتخرس كلمته

من قبل ما تقولالنبا
وازاي هيبدأ من جديد
يعطن وجوده ف الحياه
ومعاه حروف قلب الديوان
مفتوله من طوق النجاه
بيمدها وسط البحور
تنقذ قصيدته من الغرق
وبايده يبدأ طبطبه
فوق الحروف المنهكه
من معركه
كان فيها حرفي اللي انكتب
لحظة غضب
داخل سبق
مع كل أمواج الحياه
داخل.. محيطات القلق

صوت مبجوح

الليل ببيص من الشباك
علي ناس نايمين والباب مفتوح
وبيرمي عليهم كوم أشواك
والشوك ببسيب ف القلب جروح
وانا صوت مبجوح من كتر النوح
كان نفسي أبوح بالسر إياه
وأصرخ ميت آه
من قبل طلوع آخر أنفاس
الحلم إياه
وزوال الروح

ولكني بخاف من طوب وشقاف
ف إيدين الليل اللي ما بيحس

وتملئ بعينه الصفرة يبص
علي ناس نايمين والباب مفتوح
وفاكرها سطوح
يتمخطر فيها بدون أسباب
ويدوس بأقدامه علي الاحباب
ويصب عذاب اليأس ف كاس
يسقيه للناس
اللي بتخاف من ظلم الليل
وبتهرب منه ف حضن النوم
علشان ما تروح لمكان مفتوح
بتطل عليه الشمس ساعات
وما فيشهه أهات ودموع وجروح
علشان مطروح لمكان مفتوح
وتقابل فيه
الفرح الساكن ن عينيه

وتحني ايديه
بالحلم الطارح بالأزهار
ونهار كان تايه وسط الليل
مستني الشمس تطل عليه
علشان ماييوح
بالسر الساكن ف الأركان
ويشيل اللبس
الفاصل بين اجمل حبيبين
ويفوح من بين احضانه سلام
وكلام متضفر بالاشواق
يهدى العشاق
ويتظمن بيه كده روح الروح

غاده

ف قطر تمانيه كالعاده
بنتقابل انا وهي
وقبل ميعادها يا ساده
بشوف غاده
جمال النبي ف عينيا
وباقطف ليها كام وردة
عشان ترضي
يكون قلبي مكان ليها
وتبقي ليا .. بنيه
أبات جواها م المغرب
لحد ميعادنا م يقرب
وع الكرسي اللي محجوز لي

أقدم قلبي انا ليها
وبعينيها
تقدم قلبها هديه
وطول م القطر بيصفر
وع القضبان بيتمخطر
بتتقابل عيون غاده
مع شوقي اللي ف عينا
وأقول بالنني مشتاق لك
تقول هي
وانا.. م النجمه باستني
تحني...باللقا ايديا
واهمس ليها من قلبي
تقرب مننا حبه
تقرب غاده كام سنتي
اقول ليها..... كمان حبه

فتتبسم كما العاده
وتبقي خدودها ورديه
وأتبسم.... وتتبسم
فاقوم ارسم علي كفي
لغاده كام معديه
واطبق ايدى وافرداها
فتسعداها..... الملاغيه
ومرسال الغرام بينا
بكام معني... بيجمعنا
ف قطر الشوق انا وهي
وكالعاده
نلاقي القطر بيهدى
فتتغير ملامحها
ومن شوقي ومن ودى
أقول لازم اصارحها

ألاقي الزحمة منعاني
ومش شايف لفين راحت
وفين فانت مطارحها
فأبات احلم
بقطر العوده يجمعنا
علي كرسي ومحجوزلي
وانا لسه يادوب بالحيبي
ف أول أولي كليه
علي كرسي
بشوف قلبي عليه قاعد
وقاعده جنبه حوريه
ابوح ليها
بشعري اللي انكتب فيها
وليها عزفته أغنيه
سمعها اكس كان طاير

وقلبه ف الهوي حاير
فقال نفسي اكون عاده
وأشوف غاده
ولو ثانيه..... معديه

قلقان

قلقان

من صوت الحرف الساكن

ف الأركان

وحيثان

مش حاسه غير بس بجوع

وضلوع اليأس المتربع

ف حطام انسان

كان حلمه يكون

ف الدنيا ديوان

من ألف قصيده من الحكمة

اللي بتحكم عبر الأزمان

يتشال

فوق كل رفوف الحريه
وف نن عيون الوطنيه
يبقي له مكان
ف عقول الخلق اللي بتمشي
كده خلف خلاف
من غير ما تخاف
من ضلمه بتولد توهان
يتحاور مع كل الباطل
والفاضل
من نن عيون النعسان
يمكن يفتعها بأفكاره
ونهاره.... المتوضي بفجره
يقرا لهم.... سورہ الرحمن
قلقان
من صوت الشاعر جوایا

ما يلاقي أمان !!!!!!!
ويعيش مكبوت بين الدهاليز
ماسك عكاز... كيف العواجيز
سحباه الغربه الملعونه
لشطوط الخوف
من غير ما يشوف
كان ايه خلاه
جواه الآه
كرباج وبيجلد ف الأوزان
ويسوق عميان
لبحور الجهل ف كل أوان
قلقان
م العقل الباطن لمواطن
رافض يتشعلق مع خلق الله
ف شعاع الشمس المتحني

من ذكر الله
ونصوص السنه اللي ما بينا
بتشرح قرآن
وهواهخلاه
مسحوب فوق جسر الأوجاع
وف عقله صداع
مش لاقى دواه
وتلمي بيرفض يطهر
م الذنب إياه
قلقان
من صوره بتشبه انسان
مع انهشيطان

تهيده

مع نفسي المكتوم جوايا
بتنهد من قولة آه
وحكايه تسلم لحكايه
والفرح ف أركاني أهو تاه
وبدور عن كام قشايه
تبقي لي م الهم نجاه
اتشعبط فيها بوجداني
وكياني المحشور جواه
واتاريني من جرح سنيني
تايه مش لاقى دواه
بتشعلق ف شعاع الشمس

لحظة ما يطل
فوق سطح الأرض المحروقه
وبقايا الظل
وساعات.... ويهل
الليل المعجون.. من كاس الذل
ويدوس ع الشمس
فتقول الآه
ويعود الحزن لكل مدار
وحيطان الدار
تنهار
وتدوق م الغم
كام صحن مرار
وارجع وأنام زى المصاخيظ
علي صوت حواديت
اوراق التوت اللي بتشكي

للصبح نداء
واجراس الموت اللي بتبكي
من خلق الله
ف زمان العدل ..ميزان مقلوب
والغدر نظام ...وبيملا قلوب
والغالب فيه ..دايما مغلوب
علي قولة آه
مع نفسي المكتوم جوايا
ومرايا
علي حيط مشروخ
بصاروخ الهم اللي ما خيب
ظن اللي رماه
بتعارك مع نفسي كتير
وبحاول اطيير
للطيير المربوط ف سماه

يمكن ألقاه
يقرا المكتوب
فوق نفسي الخارج
من ياسي إياه
يمكن ألقاه
عارف فين تاه
الحلم ... إياه

تمثال السعاده

تمثال سعادتى المنتظر
قاعد حزين تحت الشجر
ويينتظر نقطة مطر
تزرع ف قلبه اللي انحسر
روح الأمل
تزرع ف قلبه اللي انكسر
بعض الحروف تطرح جمل
تبقي الحياه
للي ابتلاه
اليأس وسنين الخطر
أوضحكه حلوه تفرحه
و تحركه من مطرحة

ويقوم يدور عن عمل
ويفوت مكانه للبشر
القاعده دايمًا ترتقب
لحظة شغب
بين الوضاعه والسفه
اللي ف حياتنا منتشر
القاعده دايمًا ترتقب
لحظة ميلاد نقطة عسل
من فرج اسراب الكسل
تمثال جنابي المنتظر
قاعد بيستني القمر
والفرع الاخضر ع الشجر
لحظة كسوف
حاول يطوف
وسط الغابات والدومات

الساكنه فينا كلنا
ولعله يعتر ...
ف الضمير اللي اندثر
وينفض الرمل اللي غطا
كل راسه وجبهته
وبقوته
يرفع بايده
من علي كتفه الحجر
ولعله يقدر ع السكات
اللي امتطي ظهر البشر
يمكن يشوف رغم الظروف
ايه السبب في جهلنا
ويقول لناايه العمل
كده بالمفيد المختصر
لكنه مال

لحظة ما آل حالنا الوضيع

للي احنا فيه

لكنه مال

من اللي شافه ف رحلته

لحظة سفر

فرعي اللي كان فيه الأمل

مال وانكسر

طاطا براسه الطيبه

علي سهم كان

حلمه يزور الأفنده

ويمد ايده بالحياه

داخل حدود الأورده

ولناس كتير متمدده

فوق كوكب الحزن الدفين

المبتهج

بعقول كثير متجمده
داخل حدود المختبر
فرعي اللي كان حلمه الأمان
قاعد بينعي دمعته
وسواد خطاوي سكته
اللي ابتدت تنزف وجع
من كل أفعال البشر

فوق الأفيش

فوق الأفيش

صورة غلام شايل حجر

حواليه ف منظر مضطرب

كام بنت تشبه للقمر

متكحلين

من لون سمار

شبر التراب اللي اتنهب

متكبلين

بقيود حديد زى العبيد

من تحتهم ... مليون لهب

متنطورين

فوق التراب.. والأرصفه

جنب اللي باقي

من بواقى الأرعفه

من فعل بركان الغضب

وكمان تلاحظ ع الأفيش

بركه دموع

وعيون بتنزف دمها

كيف المطر

والصوره فوق كل الحيطان

داخل قلوب كل البشر

والكل قاعد ينتظر

مشهد رهيب

راح يتولد

داخل عيون

كام قلب محروم م النظر

العرض قرب يبتدى
والصالة كامله كومبليت
والصيف ده عاشق للسهر
فتحوا الستار
علي نار بتحرق ف المبيت
مع كام جريح جنب الضريح
اللي امتلا بالميتين
مشهد مميت
بكي العيون الدبلانين
من كتر اسراب الوجع
وهموم كتير فوق الكتاف
وحلوق بتشكي من الجفاف
ومعاها أوراق الشجر
وهكذا بدأ الحوار
بين اللي قاعد يرتقب

سيدنا المسيح المنتظر
او حتي صوت
يشجب .. يدين كل الشغب
وعيون حزين
بتطل
من خرم الستاره المنهكه
من عرض أشبه بالعجب
مكتوب بدم اللي انحي
وقت الخريف
بعزم جامد ما انكسر
بيقول لكل الموجدين
انا لسه موجود ع الحدود
حامي حما ارض الجدود
وف ايدي شايل كام حجر
وانا الوحيد اللي انحرق

واللي انسرق
ويوجعه
صوت الغلابه المطحونين
داخل حدود المملكه
بيقول لكل الموجودين
انا ابن كل
المسجونين في أرضهم
انا ابن كل
المطعونين في عرضهم
وانا اللي دايمًا بالترسم
لظمه علي حدود العرب
سقف جميع الموجودين
علي خدهم
والدم فار
ف عروق جميع اللي اشترى

كام تذكره
لأجل ما تنزل دمعته
ويشوف ف فصول المجزره
وبسرعة البرق انتفض
كل الحضور
و لقيت صورهم ع الأفيش
بتقول نموت
لأجل البلد واللي تولد
يقدر يعيش
والعرض لسه ف أوله
ولكني قاصد اختصر
لأني خايف.... ع القلم
من كتر أوجاع الألم
يسقط شهيد ..أو ينكسر

هو لازم

هو لازم ابقى سين
وللا لازم.... ابقى ص
لجل ما أبقى ف المعادله
وأبقى ناتج من عناد
وللا ممكن ابقى واحد
ربه واحد
دينه واحد
اخره حفره ف الرماد
ياللي بتدير المزاد
ليه عايزني ابقى عنصر
من عناصر الاشتعال
واحرق الخير اللي طارح

ف المطارح ...والجمال
ليه عاوزني ابقى واحد
من ضواحي... اهل عاد
يا اللي بتديروا المزاد
ليه تملي تحفزوني
باللي هيشعلل جنوني
وتسبوني وحدى تايه
بين معادله من ظنوني
لونها يشبه للسواد
وللا ليه بتخوفوني
باجتهادكم من اصولي
لجل ما ابقى صوره ماشيه
خايفه دايمام الخيال
لجل ما اشبه يوم لكوره
بين رجول كل العيال

رايحه جايه غصب عنها
م اليمين حتي الشمال
يا اللي بتديروا المزاد
هو ممكن ابقى نفسي
وللا هذا شئ محال؟!!!
في زمان فيه الأفاعي
والفواحش..... والجراد
يا اللي ايدك ...ع الزناد
هو لازم لجل اعيش
ابقى صوره ...او جماد؟!!!
في زمان فيه المظالم
صعب توصل ف الميعاد

اهتم

ارمي احزانك ف اليم
واهتم
بالفرح الطارح ف مطارح
مابتعرف غم
واوعاك م اللحن اللي بيعزف
ف ودان الصم
وان ناوى لسانك يتكلم
فالصدق .. أهم
وان هم الباطل يخرسنا
هنقوله إتلم
من امتي الناصح لعقولنا
بيحب ... الدم

أو يوم اهتم
بأوجاع الشعب المتحزم
ببحور الهم
من امتي اهتم
بدموع الام المشتاقه
تحضن وتضم
ارمي احزانك ف اليم
واهتم
ببلدنا اللي بتحمي ولادنا
فبلدنا.. أهم

أرضي أولى

يا اللي دين الغدر دينكم
أرضي أولى بدمي منكم
وان ف عيني دمعه سالت
تبقي سالت م اللي بينكم
كنت دايمًا قبل سابق
دمعي سابق دمع عينكم
والنهارده قلبي رافض
يدعي حتي الله يعينكم
كله منكم
يا اللي بإيدكم قتلتم
كل نبتة حب طارحه
كان مناها تكون ووطنكم

كله منكم
يا اللي بإيدكم قتلتم
كل جندی كان مخطط
انه يوم هيموت عشانكم
شيدوا حيلكم
واشربوا من كاس مراري
وانسوا شمسی او نهاري
تقتع الباقي ف مدارى
يبقي ليكم او عشانكم
او عوا مره تلوموا اني
بأقسي ع اللي باع وخاني
وللا مره.... تلوموا عيني
لو دموعها
بس سالت ع اللي مني
رمل بلدى أولي منكم

دم ولدىمش عشانكم
حتي قلبي مش مكانكم
يا اللي دين الغدر دينكم
او عوا مره تلوموا قلبي
لو هيكتب بس ألمي
او ف يوم حنت حروفه
توصف الغدر اللي منكم
وللا مره بعلو صوته
قال بلدنا .. مش بلدكم
شيدوا حيلكم
شوفوا مين هيكون معاكم
وللا..دمه يكون عشانكم
ألف رحمه ع القضيه
يا اللي دين الغدر دينكم
او عوا حد يلوم مشاعري

اصل شاعر بالمرار
وللا حتي تلومي شعري
لوف شعري.... انكسار
ده اللي سال ده دم ابني
اللي كان ليا النهار
واللي غار علي جيش بلادى
واللي اشعل فيها نار
سامعه بيقول انه منكم
لوعلي المسجد فربي
أولي بيه مني.... ومنكم

رغم الزحام

لحظة ميلاد الفجر
من رحم الظلام
كات البيان متقلبه
والناس نيام
إلا القلوب المغرمه
ترسم بفرشه ع السما
لون السلام
وتنول جميع الأوسمه
من نن عين متبسمه
ضحكتها تشبه بالقوى
سرب الحمام

ومناها نوصل للعلا
ونصم اركان الصلاه
قبل الصفوف ما تفترق
والحصر بالنار تحترق
ويشب ف القلب انقسام
قبل النفوس م تهزها
ريح الفلوس
ونعيش تيوس
بين الأنام
بنشم ريحة دمنا
وف حلقنا طعم الحرام
لا يهمنا مسجد أسير
ولا حتي بير
مليان ياخوه بيحلموا
يتكلموا

من غير لجام
لحظة ميلاد الصبر
من رحم الألام
كات القلوب متقلبه
والناس نيام
إلا اللي ماسك بالقلم
ومن الألم
عاشق يلون دمعته
همس الكلام
بحروف كتير
يتمخضروا
فوق السطور ف الكراسات
يتسر سبوا
داخل قلوب كل البنات
من غير ملام

ويدوبوا دوب جوا الوريد
ويعلموه معني الغرام
بين العيون المشتاقين
تسكر حنين
وايدين بتتوضى بهوى
من دمعتين
جنب اللي قام منا ونوي
يبدأ صلاته بركعتين
خلف الحبيب ..جوا المقام
سنة الفجر الوليد
هذا الجنين اللي ابتدى
يسلك طريقه ف الحياه
رغم الزحام
ويطوف شوارع قلبنا
يبدر معاني للأمل

ويسر أسرار النجاه
جوه الوريد اللي انكتب
ف حشاه سلام

لحظة سكون

الدنيا ضاقت ع الولد

والأمنيات

متكففه جنب الوتد

وانا حلمي مات

كده من سُكات

من قبل حتى ما يتولد

و اتبعترت

كل الأمانى ف الحياه

والكل تاه من يوم لقاه

والحال بقي

من غير سند

وانا قلبي

من كتر اللي فيه
عدت تلاقيه
مصلوب علي
ناصيه وريد
وبكل اشباه الجريد
قلبي الوحيد
مصلوب لوحده بينجلد
والدمع سال كده م العيون
على كل شكل وكل لون
ومعاه كمان حبة وجع
نزلين علي خد الجدع
اللي اتوجع ويا البلد
تايه ومش عارف يكون
ولا حتى بكره ايه يكون
وف لحظه كات

لحظه سكون
الحلم جواه اتواد
الحلم مات كده من سكات
من قبل ما يشوف الحياه
داقت عينيه طعم الممات
لما الجميع استخسروا
ف الحلم يوم طوق النجاه
وقلوب كثير .. صابها الرمد
مصنوب يا حلم المحرومين
من غير سبب
والمحكمه كات مُحكمه
فيها الميزان خاب وانقلب
والتهمه كات متفصله
واحلام كثير... ع المقصله
بتموت بدون دوشه وشغب

من غير ما تلقي ف يوم مدد
وانا ف الحياه عايش يادوب
رمز وعدد
وتلمي قاعد ف انتظار
لحظه مخاض
حلمي اللي يوم
راح يتولد

يوم ماسافرت

يوم ما سافرت

كان ف جيوبي قرشين فرط

يوم ما اخترت

أداوي عيوبي واعبر شط

بعد ما بيعت

البقره الغاليه.... وحبه..... بط

لجل ماكمل..... تمن الرحله

وامسح كل..... أثار الوحله

واعمل فنط

أصل زهقت

من مسمار الفقر الساكن

جوه الدار

من أوتار الحزن الداكن
ليل ونهار
من دي الآهه اللي ما بتخف
من دمعات مش راضيه تجف
جوه عيوني اللي بتسكنها
ست الدار
يومها وقفت
ويا العقل اللي ما كان عمره
ف ليئه احتار
يومها وقفت
قدام أوضة أمي الغاليه
المحتاجه الشيل والحط
قدام ابني اللي ماليش غيره
قدام مرتي ونن عيونها
اللي ما شوفتش زيها قط

يومها عرفت
اني الغربه تمنها كبير
وان مرارها بيملا البير
لما بتفقد خلق كثير
كنت بتسكن نن عينيهم
وانت كبير كده زى الشحط
خلق زرعهم ...ومربيهم
خلق شايهم نن عينيك
تحت رموشك بتدفيهم
وقت البرد

ف زمن القحط.....

يومها قرفت
بس عرفت
ان ما بيني وبينهم شط
قمت ركبت البحر وجيت

لجل ما أقابل أهل البيت
وان حبيت اتغرب تاني
أو يفصلنا... ثواني الشط
قولوا عليا بقيت مجنون
وان العقل العاقل... شط

المشهد الأول

كل الفصول اتقدمت
إلا حوار فصلي الأخير
والمسرحيه قريت
من صمت لحظة الإنتهاء
الكل قاعد ينتظر رفع الستار
والانكسار
فارد قلوغه ع العمل زى الأمير
رافع شعار الانتحار
والحبل مفتول بالعناء
الصمت فاق كل الحدود
والكلمه لسه ف رجلها
بعض القيود

متكعبه تحت الكراسي
والمآسي والشقاء
والكل لسه بينتظر فصل الربيع
اخر فصول الملحمة
وحال حياتنا المؤلمه
ووضعها... المر.. الوضع
حتي الرضيع
علي كتف امه
بينتظر لحظة حنان
لحظة ميلاد لون السحاب
علي جدر شاب صابه الوباء
لساه حزين
علي اب مات من فصل فات
علي جثتين جوه التابوت
علي دمعيتين م الذكريات

لساه ببيكي بشنهفه
ع اللي انظلم واللي انحرم
واللي كواه الاتفلات
فاتت ساعات
والكل قاعد ينتظر
اخر فصول الملحمة
قاعد بيحلم بالبطل
وف ايده سيف ابيض طويل
بيشق بيه صمت الكلام
اللي انحني
بيشق بيه
ظلم الافاعي والديابه الغدارين
ويمد ايده للعجوز اللي انسجن
داخل شقوق ظلم السنين

ويطوح السيف
اللي ماسكه بقبضته
علي رقبة الخوف اللعين
ويطوف حصانه ف الشوارع
من جديد
يملا الوريد
من كاس شجاعة قوته
ويصحي كل اللي انظلم
علشان ما يبدأ من جديد
أول مشاهد فرحته
بلون الخضار
فوق الجدار
اللي ابتدي يطلع لفوق
لجل ما يقطف م السما
..حبة نجوم

ومعاها شنته اوسمه
لنجوم عملنا
اللي ابتدي يطرح رخاء
كل الفصول اتقدمت
وانا لسه واقف منتظر
آخر مشاهد ملحمة
رافض بطلها ينهزم
بالخنجر المسموم رياء

نويت أرحل

نويت أرحل

وأسيب الحلم ع الطرقات

وجنبه دمعتين من عين

بتبكي ع اللي فاتنا ومات

وكان حلمه يشوف حلمه

ف نن عيون... ولاد وبنات

بيطرح فرح بيحني

كفوف بلدى ولو لساعات

وبيوزع علي نيلها واهرامها

كاسات الفرحة.. والشربات

ويرفع ايده ويحيي

علم صابر..... علي الأزمات

نويت أرحل
وأسيب حرفي مع الكلمات
يواسوا أم بتعافر
وواد شاطر
مع همه ليلا تي يبات
بيشكي المر للقمره
ويتحايل علي النجمات
تنادي بصوتها ع الشجره
وتنقذها من الحيات
تمد ايديها لفروعها
وتمسح .. بالهوي دموعها
وتحكي لها عن الأموات
ونعمة ربي ع الأمرا
من الشهدا
اللي ف قلوبنا ليلا تي تبات

وتوصف ليها ف الجنه

اللي سكنها

ونور عينها اللي مات ف ثبات

انا راحل

وبتمني علي أوطنا

تلم الشمل بعد شتات

وترسم به

خريطة سعد مفتاحها

بتحلي به .. أحلي بنات

وأنهارها لبن صافي

بتسقي كل من ضحي

ونكرالذات

وحب يفارق الدنيا

عشان م نعيش ولو ثانيه

ف تبات ونبات

ولون الخضره ع الخرطه
سنابل كلها لذات
بتعزف لحن أفراحنا
وتقرا من كتابنا آيات
تكون الصبر لعيونا
علي أحياء وف الجنه
بتتمني
نكون أمه ...
مايينها شتات

كلمتين

قبل ما ادخل... للسرير
لسه عندي..... كلمتين
للمفتح..... والضرير
انت عاوز مصر فين ???

لو عاوزها..... تبقي أمك
يبقي أوهب... ليها دمك
واللي شالت.. ياما همك
شيلها دايماف العينين

لو عاوزها... تكون جنابين
ورد أحمر..... عطره باين

او عي..... تستسلم لخاين
وللا بيهيوم تستعين

لو عاوزها ..نخله طارحه
اروى ليها ..الأرض فرحه
بالنواياوالمصارحه
الحديد..... ممكن يلين

لو صحيح بتخاف عليها
حس دايمهبالي بيها
مصر كلمه..... بتراضيه
وتداويههام الأنين

لو عاوزهاتبقي جنه
خلي دمكليها حنه

وان دعينا..... الله يعينا
علي صوتك .قول أمين

لو عاوزها تكون طريقك
وللا نيلهايبل ريقك
وصي اخوك ومعاه صديقك
يدعو ليها كل حين

لو عاوزهاف العلامي
أو عاوزهانور يلالي
كون صلاحها ..والهلامي
كون عشانها الشيخ أمين

أكفان الخوف

بيفرفر

حلمي المتعلق

ف مشانق أمسي الملعون

وبتنزف علشانه عيون

بالدم المخلوط بالآهه

من ذاك الكون

وجنون العالم بيشاهد

لحظات الموت اللي اتسرسب

م الكاف والنون

وظنون العقل اللي ماهمه

غير بس يكون

علي باب امبارح متمسمر

والوضع سكون
من غير ما يهون ع اللي اتحرك
خطوه لقدام
ف طابور الدنيا اللي بتندغ
وهم .. وأفيون
علي عتبه بكره المستني
م الوهم نفوق
ونبص لفوق
من خرم شعاع الحريه
اللي ما طاله سجون
ونمد ايدينا ونتشعبط
ف شعاع الشمس اللي ما همه
من ضلمه بتشرب من دمه
واتمني يكون
النور الطارح ف مطارح

لأجملها عيون
أحلامها تعيش زى العصافير
فوق شجر التوت
وان حبت يوم للفرح تطير
ما تخاف نبوت
ف ايدين مجنون
عاشق للدم المتنطور
فوق الطرقات
واقف من جُبنه بيتصور
فوق الأموات
وكأنه الحاكم وبأيده
أرواح الكون
وعشان م تكون
ونكون وياك لبلدنا زهور
اتمني تكون

الفجر الشايل ف جناحه
للدنيا النور
واهدم ف جحور
كل التعابين المسمومه
وبتحلم دايمًا نتخلي
عن ارض جدودنا واولادنا
ونخش سجون
غيابات الجب اللي بتملا
ارض الطواغيت
وبترسم دايمًا ملامحها
فوق التوابيت
وأكفان الخوف الملفوف به
كام قلب حنون

كان نفسي أنام

كان نفسي أنام

لكن الكلام

نفسه يشوف لون الورق

ويسمعه من غير كلام

دموع فؤادى اللي اتحرق

لحظة ماشاف صورة الجنود

غرقانه... دايبه ف دمها

لحظة ما شاف ام الشهيد

واقفه بتبكي بقلبها

وعيون كثير متألمه

علي ام فقدت ابنها

قبل الوداع كان قال لها

تدعي له يرجع حضنها
ويضمها قلب الشهيد
كان نفسي انام
لكن الدموع
فوق الخدود زى المطر
علي كل واحد م الجنود
ضحى عشان يوقف خطر
ضحى عشان
نلقي الأمان علي أرضنا
فضل يموت
عشان تعيش مصر أمنا
ويضمها ويضمنا
لون العلم كده من جديد
كان نفسي أنام
وازاي انام

وابن الشهيد من غير أبوه
سامعه ببسأل صحبته
اشمعنا بابا بيقتلوه ???
ده بابا كان طيب قوى
حتي اسألوا ... أمه وأبوه
وجيران بتعشق ضحكته
وعمته ... وأخته وأخوه
ازاي انام
من غير ما امسح دمعتك
يا ابن الشهيد
بكلمتين
من حبر مخلوط بالألم
جوه الوريد
أبوك ياروحي كان بطل
ما عرفش يوم طعم الكسل

وعشان ندوق احنا العسل
فضل يكون هو الشهيد
وعشان كده
من بكره هاللبس بدلته
وامشي طريقه وسكته
واخد بتاره من الجناه
وادعي الإله
أرجع شهيد

منقذ أو هامى

مع نفس الشيشه المتغمس

بهموم الكون

تلقاني بالكتم أنفاسي

زي المجنون

وبحاييل كتفي اللي ما شايل

غير بس ظنون

يرميها ف منقذ أو هامى

احزاني ... تهون

ويرص حجارة افراحي

زى الأهرام

ويداوى دايماف جراحي

وعيونى تنام

واشوف الفرحة ف أحلامي
طارحه لنا سلام
والحب يصلح كام ليلي
علي كام مجنون
ونقابل.. . عنتر....متعطر
بقصايد شوق
ويأيده ساحب لحيبته
اسراب النوق
ويزف.... بشاير.. للحاير
م الوهم يفوق
ده الحب الصادق ف قلوبنا
ما بيعرف لون
غير لون الصبر المتربع
ف عقول الناس
والصدق الطارح اشعاري

جوه الكراس
والسكه الدغرى المرسومه
بين الأنفاس
أنفاس الناس المصدومه
من فعل الدون
مع نفس الشيشه المتغمس
بأوجاع الخلق
بتحاييل دايمه علي قلبه
لو مره يرق
ويزق السد اللي بيمنع
أوتار الحق
تعرف لي اللحن اللي يسمع
ف ودان فرعون

من أول السطر

امسح حروفك وابتدى
من اول السطر الكلام
واكتب بقلمك واهتدى
بالمصطفى خير الأنام
واوعاك تنام
من غير ما تذكر ربنا
وتقول لنا
ايه اللي تاعب قلبنا
طول ما انت حاسس بالألام
او عاك تنام
قبل ما يبقي حرفنا فوق الورق
عارف مكانه ومطرحه

ومريحه حجر السطور
من غير قلق
عارف طريقه وسكته
والضله فيه راية السلام
خليك شجاع
واكتب كلامك للي جاع
واللي انظلم من شعبنا
واللي امتطي راسه الصداع
فسر كلام واشرحه
كده للجميع
خلي الشباب
جمب اللي شاب يوم يفهمه
حتي الرضيع
لفيوم يضيع من وسطنا
جوه السراب وسط الزحام

وسط الزقق والأكمنه
وأمكنه متمكنه منها اللنام
خليك بطل
واشرح لناسك كلها
كان ايه حصل
لما اتصل
قرد الجنينه بالرعا
وقال لهم
يرموا الغلابه بجهلهم
وسط النزاع
وسط الميدان
اللي ارتوي من دمهم
من ناس كتير علي وشهم
مليون قناع
من بغبان فرط وخان

وإذا له أيامها التمام
كل الحيطان اتكسرت
واتدمرت
والفرحة ف قلوب البشر
ماتت ... وناسها اتحسرت
علي صبح ودع أرضنا
بأيدين بشر
ما بيعرفوش معني السماح
والمسجونين بره السجون
بقلوب حجر شايله السلاح
واقفه بتقتل حلمنا
ومحلله كل الحرام
واكتب كمان
عن الأمان اللي اختفي
والحب وسنين الصفا

اللي انطفي نور فرحها
علي يد دبليز النظام
واكشف لنا دور الزعيم المنتظر
لما احتمي في كل اشباه البشر
اللي ابتلاهم ظلمهم
بعدو يحرق دمهم
وهان عليهم يقتلوا
اشجع جنود ساعة الفطار
واقام قواعد مملكه
لجماعه يشبه ظلمها
ظلم التتار
وانهار زماني اللي ابتدى
ينزف دموع
ويقول حرام
وبيشتكى من امه كات متقسمه

وحصار قضاة
حوالين محيط المحكمه
وبرطمان مليون عفن
بيفصلوا فيه الكفن
ويقتلوا فيه اللجام
اكتب كمان
اعلان لدستور العجر
مكتوب ف ليل تحت الشجر
واللي بايديه شال نعشهم
علشان يعود تاني السلام
وتعود لنا
مصر اللي تاهت مننا
لحظة ما سلم عقلنا
للفتوي من سيدنا الامام
سيدنا الإمام الذي ارتضى

قدام قصوره ننسحل
و ينقتل ... سرب الحمام
امسح حروفك وابتدى
من أول السطر الكلام
واوعاك... تأمن مكرهم
يا أيها..... القلم الهمام

اكتب براحتك

اكتب براحتك يا قلم

فوق الورق

عن حلم ضاع

من بين ايدينا وانسرق

واحكي الحكايه م البدايه

للبشر

واوعاك تخاف

من الجفاف او م القلق

اكتب براحتك ع السحاب

مين اللي ساب يوم حقنا

واكتب براحتك ع التراب

مين اللي باع.... يوم دمنا
واوعاك تهاب سوط العذاب
أو تنخفق

اصرخ بصوتك ف المدى
زلزل قلوب كل العدا
خلي الصدي يطلع نفوق
يمكن نفوق
وكلامنا يبقي ع الملاء

اكتب كلامك عن بشر
من غير ضمير بقلوب حجر
عن ظلم ساد يوم وانتشر
وناس بتاكل ف العرق

اكتب كمان فين الأمان
مين اللي باع مين اللي خان
وان هان عليك دمة عينيك
إبس بقي طرحه وحلق

مش ناسى

فنجان البن المتحوج
مع نفس الشيشه اللي بيخرج
من همي الكاتم أنفاسي
مش ناسي
يسلم احساسي
للغد الطارح احلامي
ف سنابل شعري وايامي
مش ناسي
يشرط ويداوى
اوجاع امبارح من ناسي
وخيوط الوهم اللي ف راسي
وبيرسم حرفي المتغرب

من تاني الحلم ف كراسي
فنجان البن المتحوج
مع نفس الشيشه اللي بيخرج
من همي الكاتم أنفاسي
بيوارب شباك افكاري
ف نهاري الطارح بقصايد
لل اللحن اللي بيعزف ألمي
ولقلمي اللي تملي يقاسي
م الجهل المخلوط بمعاصي
يمكن يتسرسب ويسرسب
من خرم الليل اللي مسيطر
علي نسمه بكره اللي مسافر
ومهاجر ... من هم جروحي
حرفين علي ورقي اللي بيبيكي
وبيشكي .. من صمتي ونوحي

يمكن يتسرسب ويسرسب
بعض الأفكار المشتاقه
تتبروز مع كل كلامي
ف د يوان الشعر المتحني
بقصايد... تشبه أوصافي
ويحاول يوصف من تاني
ف أماني..سكنت اركانني
ويحرك ف الحرف الساكن
ويلون.... احساسني الداكن
بقوافي... توصل..أنصافي
ويصافي... مشاعر مخنوقه
تتبلور شعر ف كراسي

آخر قصيده ف الديوان

عنوان قصيدتي المرتقب

قلب العرب

موجوع قوي

من كل سهم بتحدفه ايد العدا

ع اللي ابتدى

يفرد جناحه للسمما

وحب إنه يعيش سوى

رغم التعب

واللي انكتب فوق الجبين

بايديين شمال وايديين يمين

وكاسات كتير داق مرها

كان نفسها... يفضل ذنب

عنوان قصيدتي المرتقب

قلب العرب

صابه الألم

من كل سهم بيحذفه

مجنون وعامل فهلوى

ويبدي انه انظلم

وانه الوحيد في اطلسه

مركون علي نبط وذهب

وقاعده قاعده بتحرسه

رغم الظروف رغم الهرب

وانه الوحيد اللي ضرب

كرسي ف كلوبات الفرع

ع الرغم ان المعطيات ف المسأله

واضحه وكمان متفسره

لا هي محتاجه جدع

يقدر يقيس حجم الوجع
وللا حابه كتر الثرثره
وان قستها بالمسطره
أو حتي بحروف منقله
هاتشير علي انه انبطح
وفوق قفاه.... ياما انضرب
عنوان قصيدي المرتقب
قلب العرب
صابه الوهن
لما ف يوم قال العفن
انه السبب
ف كل اسراب المحن
وانه اللي عكر صفونا
وانه اللي شاقق صفنا
وانه اللي زعل مننا فرح الزمن

لحظة ما تتم ع الشاشات
انه السبب ف كل انواع الشغب
وانه العريس المنتظر
لعروسة كات فاقده البصر
متمسكه تمشي ورا
أفكار لجمالة الحطب
وعجوز ف اسمه تشوف لهب
آخر قصيده
ف الديوان اللي انصلب
فوق المشانق والمقاصل ياعرب
مكتوبه من بحر الوجد
فوق سطر كان حلمه الامان
قبل الحريق اللي اندلع
وأمر كتير ليها العجب
آخر قصيده ف الديوان

كاتبها شاعر زيكم
ودمه كان من دمكم
حلمه ومناه
تحلو ليه يوم الحياه
وتمدوا ليه طوق النجاه
والحلملو يوم تتقري
وتكون سبب
يوصل ما بينا ونفتخر
بخريطه بتضم العرب

محتوى الكتاب

الصفحة	المحتوى	م
2	بطاقة الكتاب	#
3	أول قصيدة فى الديوان	1
6	كالعادة	2
9	مجرد مشاعر	3
12	صوت مبجوح	4
15	عادة	5
20	قلقان	6
24	تنهيدة	7
28	تمثال السعادة	8
33	فوق الأفيش	9
39	هو لازم	10
42	اهتم	11
44	أرضى أولى	12

48	رغم الزحام	13
53	لحظة سكون	14
57	يوم ماسافت	15
61	المشهد الأول	16
66	نويت أرحل	17
70	كلمتين	18
73	أكفان الخوف	19
77	كان نفسي أنا	20
81	منقد أوهامي	21
84	من أول السطر	22
91	اكتب براحتك	23
94	مش ناسي	24
97	آخر قصيدة في الديوان	25
102	محتوى الكتاب	#

